



مهارات بحثية

إعداد

أحمد بن عبدالعزيز التويجري

صور وممارسات لانتهاك اخلاقيات
البحث العلمي وكيفية تجنبها

هناك العديد من الممارسات الخاطئة والتي تعد من صور الانتهاكات لأخلاقيات البحث العلمي، وهذه الصور منها ما هو نتيجة للجهل، ومنها ما هو انتهاكا صريحا لأخلاقيات البحث العلمي. ولدعم المعرفة سنحرص من خلال هذا العرض بأن نوضح بعض من صور الانتحال ليتجنبها الباحث، وذلك لضمان إضافة قيمة للبحث وضمان نزاهة نتائجه والمساهمة به في مجتمعه.

1-الاحتيايل في البيانات

ويتم خلال هذه العملية انشاء بيانات غير حقيقية او غير موجودة، أو تحريف البيانات وتعديلها لتناسب مع الفرضية او الهدف الذي يصبو له الباحث. ومثال على هذه الحالة: ان يقوم الباحث بالتلاعب ببيانات التجارب وذلك لتحريف النتائج لتظهر فعالية علاج معين او فكرة معينة على الرغم من عدم وجود أي دليل يدعم ذلك. ولمعالجة هذه الحالات يجب تقديم دورات تدريبية و ورش عمل توعوية كما يجب اجراء مراجعات داخلية او خارجية للبيانات والنتائج من قبل جهات مستقلة.

2- الانتحال

ونقد بالانتحال هنا سرقة الأفكار والنصوص واستخدام أفكار او كلمات لباحثين اخرين دون الإشارة لهم. أيضا إعادة استخدام الاعمال السابقة وتقديم نفس الاعمال او جزء منه في عدة مجالات او منشورات دون الإشارة لذلك. كأن ينشر باحث نفس البحث في عدة مجلات علمية دون الإشارة الى ان هذه الاعمال قد نشرت مسبقا. ولمعالجة هذه الحالات يجب استخدام أدوات الكشف في عملية التحكيم ونص قواعد واضحة للشفافية وتجنب تضارب المصالح. كذلك يجب تقديم دورات توعوية حول حقوق الملكية الفكرية واهمية الأمانة العلمية .

3- انتهاك حقوق الملكية

والمقصود هنا عدم الاعتراف بالمساهمات وعدم نسب الفضل لمستحقه ممن ساهم فعليا في البحث. كذلك استغلال الاعمال واستخدام اعمال الآخرين دون الحصول على اذن مسبق.

كأن يقوم الباحث الأساسي او الرئيسي في فريق أبحاث بعدم ذكر أسماء المساعدين له او الطلاب الذين ساهموا بجهد كبير في المشروع، أيضا استخدام صور او رسومات من أبحاث أخرى دون اذن مسبق.

ولمعالجة هذه الحالات يجب على الباحث الاعتراف بالمساهمات و الالتزام بإعطاء الفضل لجميع المشاركين في البحث. أيضا الحصول على الأذونات اللازمة.

4- التلاعب بالتحكيم

تضارب المصالح بحيث يتم تحكيم الأبحاث من قبل أشخاص لهم مصلحة مباشرة في نتائج البحث.

تحريف مراجعات الزملاء او تقديم مراجعات غير نزيهة أو منحازة.

كأن يقوم باحث يقوم بمراجعة بحث لمنافس له في نفس المجال دون الإفصاح عن هذا التعارض. او يقوم باحث بتقديم مراجعة سلبية بشكل متعمد لبحث زميل بسبب خلاف شخصي بينهما.

ولمعالجة هذه الحالات يجب ان يكون هناك شفافية في عملية التحكيم من خلال وضع قواعد واضحة للشفافية وتجنب تضارب المصالح. أيضا بأن باللجوء للتحكيم المفتوح حيث تكون هوية المراجعين معروفة للباحثين.

5- إيذاء المشاركين في البحث

ويحدث هذا من خلال عدم الحصول على موافقة مستنيرة وعدم توضيح كافة المخاطر والمنافع للمشاركين. أيضا تجاهل المعايير الأخلاقية و تنفيذ تجارب قد تؤدي إلى ضرر جسدي أو نفسي للمشاركين.

ولمعالجة هذه الحالات يجب التأكد من أن جميع المشاركين يفهمون بشكل كامل المخاطر والفوائد المحتملة ويوافقون على المشاركة. أيضا الالتزام بالمعايير الأخلاقية من خلال الالتزام بالبروتوكولات والمعايير الأخلاقية المعترف بها دوليًا.

4- التحيز

ان يتم اختيار عينات بطريقة تحيزية لتؤدي لنتائج محددة. وأن يتم نشر النتائج الانتقائية فقط كنشر النتائج التي تدعم الفرضية فقط وإغفال النتائج المعاكسة.

ولمعالجة هذه الحالات يجب تصميم دراسات تشمل عينات متنوعة تمثل المجتمع الأكبر بشكل أفضل. وان يقوم الباحث بالالتزام بنشر جميع النتائج، سواء كانت تدعم الفرضية أو تعارضها، لضمان الشفافية والنزاهة العلمية.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

